

المهذب

[119] عنه صلاة الجمعة، وشروطها شروطها، فإذا كان يوم العيد بعد صلاة الفجر فإنه يستحب للانسان أن يدعوا بهذا الدعاء فيقول: " اللهم إني توجهت إليك بمحمد أمامي وعلي من خلفي وأئمتي عن يميني وشمالي، استتر بهم من عذابك وأتقرب إليك زلفى لا أجد أحدا أقرب إليك منهم فهم أئمتي، فأمن بهم خوفاً من عذابك وسخطك وأدخلني برحمتك الجنة في عبادك الصالحين، أصبحت بأبي مؤمناً موقناً مخلصاً على دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى دين الأوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلاانيتهم وأرغب إلى أبي فيما رغبوا فيه وأعوذ بأبي من شر ما استعاذوا منه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على أبي حسبي الله، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره، اللهم أريدك فأردني واطلب ما عندك فيسره لي. اللهم انك قلت في محكم كتابك المنزل وقولك الحق ووعدك الصدق: شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فعظمت شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن الكريم وخصصته بأن جعلت فيه ليلة القدر. اللهم وقد انقضت أيامه ولياليه وقد صرت منه يا الهي إلى ما أنت أعلم به مني فأسألك بما سألك به ملائكتك المقربون وأنبيأؤك المرسلون وعبادك الصالحون أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقبل مني كلما تقربت إليك به وتتفضل علي بتضعيف عملي وقبول تقربي وقرباتي واستجابة دعائي وهب لي منك عتق رقبتني من النار والأمن يوم الخوف من كل فزع ومن كل هول أعددت له يوم القيامة أعوذ بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيك وبحرمة أوصيائه أن يتصرم هذا اليوم ولك قبلي تبعة تريد أن تقتصها مني لم تغفرها لي أسألك بحرمة وجهك الكريم بلا إله إلا أنت أن ترضى عني وإن كنت قد رضيت عني فزد فيما بقي من عمري رضا، وإن كنت لم ترض عني فمن الآن فارض عني يا سيدي ومولاي الساعة الساعة واجعلني في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا المجلس من عتقائك من النار عتقاً لا رق معه .